مجلة البحوث الاقتصادية والمالية
ISSN : 2352– 9822
E-ISSN : 2588-1574
المجلد الثامن / العدد الأول
جوان 2021

OEB Univ. Publish. Co.

أسباب عزوف الطلبة عن تقديم أفكارهم لحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة

Reasons for students 'reluctance to present their ideas to the Business Incubator at the University of M'sila

محمودي مليك[1]، نوي نور الدين[2*]، بركاتي حسين[3]

[1] جامعة المسيلة، الجزائر، *malik.mahmoudi@univ-msila.dz*

[2] جامعة المسيلة، الجزائر، *noureddine.noui@univ-msila.dz*

[3] جامعة المسيلة، الجزائر، *hocine.barkati@univ-msila.dz*

تاريخ الاستلام: 2021/05/25 تاريخ قبول النشر: 2021/06/14 تاريخ النشر: 2021/06/30

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أسباب عزوف طلبة جامعة المسيلة عن التوجه لحاضنة الأعمال الجامعية وطرح أفكار مشروعاتهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وبلغت عينة الدراسة 202 فردا من طلبة جامعة المسيلة. وقد خلصت الدراسة إلى أن أكثر الأسباب التي تؤدي إلى عدم إقبال طلبة الجامعة على طرح أفكارهم هي: الأسباب المرتبطة بالحاضنة، الأسباب المادية، الأسباب المتعلقة بالمسار الدراسي على الترتيب، في حين بينت الدراسة أن الأسباب الاجتماعية والذاتية ليست سببا في عزوف طلبة الجامعة على الحاضنة.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، حاضنات الأعمال الجامعية، المشاريع الريادية.

تصنيف **JEL** : L26، M13.

[*] **المؤلف المرسل:** نوي نورالدين

Abstract:

This study aims to clarify the reasons for the reluctance of the students of the University of M'sila to go to the University Business Incubator and present their project ideas. The study used the descriptive approach and the questionnaire as a tool to collect information, and the study sample reached 202 individuals from the University of M'sila. The study concluded that the most common reasons that lead to university students 'reluctance to propose their ideas are: the reasons related to the incubator, the material reasons, the reasons related to the academic path respectively.

Keywords: Business Incubators, University Business Incubators, Entrepreneurial Projects.

Jel Classification Codes: L26, M13.

1. مقدمة:

أثبتت العديد من الدراسات أهمية حاضنات الأعمال باعتبارها آلية مهمة تساعد في تطوير مختلف الأفكار والمشاريع وتجسيدها على أرض الواقع وذلك بتوفير جملة من الخدمات والتسهيلات والعوامل التي تساعد هذه المشاريع في التغلب على مشاكل التأسيس والانطلاق في الإنشاء إلى غاية أن تتمركز داخل السوق سواء كان صناعيا أو تكنولوجيا، وتعتبر أيضا حاضنات الأعمال المنظومة الأكثر فعالية ونجاحا في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والتكنولوجية في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، كما تعد حاضنات الأعمال التابعة للجامعة آلية جد هامة من خلال مساهمتها في تقريب المعرفة والأبحاث إلى واقع التطبيق من خلال جذب كافة الاختراعات ومحاولة تبنيها وتجسيدها لتعطي للجامعة بعدا اقتصاديا واجتماعيا مهما من خلال ربطها بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي.

وعلى الرغم من بروز هذا النوع من الحاضنات على مستوى المؤسسات الجامعية في الجزائر إلا أنه يبقى استقطابها للأفكار الريادية الخاصة بالطلبة ضئيل أو شبه منعدم ويعزى ذلك في مجموعة أساسية من الأسباب تتعلق سواء بالحاضنة بشكل عام أو بالطلبة بصفة خاصة وحاولت هذه الورقة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي أهم الأسباب التي تحول دون توجه طلبة جامعة المسيلة إلى حاضنة الأعمال الجامعية لتقديم مشاريعهم الريادية؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي للدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يعود سبب عزوف الطلبة عن حاضنة أعمال جامعة المسيلة إلى أسباب ذاتية خاصة بالطالب.
- هل يعود سبب عزوف الطلبة عن حاضنة أعمال جامعة المسيلة إلى أسباب اجتماعية خاصة بالطالب.
- هل يعود سبب عزوف الطلبة عن حاضنة أعمال جامعة المسيلة إلى أسباب مادية خاصة بالطالب.
- هل يعود سبب عزوف الطلبة عن حاضنة أعمال جامعة المسيلة إلى أسباب مرتبطة بالمسار الدراسي للطالب.
- هل يعود سبب عزوف الطلبة عن حاضنة أعمال جامعة المسيلة إلى أسباب مرتبطة بالحاضنة في حد ذاتها.

وللإجابة على التساؤلات الفرعية، تنطلق الدراسة من الفرضيات الفرعية التالية:

- الأسباب الذاتية من بين الأسباب التي تسهم في عزوف الطلبة عن حاضنة أعمال جامعة المسيلة؛
- الأسباب الاجتماعية من بين الأسباب التي تسهم في عزوف الطلبة عن حاضنة أعمال جامعة المسيلة؛
- الأسباب الاقتصادية من بين الأسباب التي تسهم في عزوف الطلبة عن حاضنة أعمال جامعة المسيلة؛
- الأسباب المرتبطة بالمسار الدراسي للطالب من بين الأسباب التي تسهم في عزوف الطلبة عن حاضنة أعمال جامعة المسيلة؛
- الأسباب المرتبطة بحاضنة الأعمال من بين الأسباب التي تسهم في عزوف الطلبة عن حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

ولاختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض أهم العناصر المرتبطة بحاضنات الأعمال الجامعية كما تم الاعتماد على التحليل الإحصائي لتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

وتنبع أهمية الدراسة من الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في الجامعات خصوصا مع ما تقدمه من مزايا لجذب حاملي الأفكار الريادية من طرف طلبة الجامعات وهيئات التدريس بها بغية تجسيد هذه المشاريع في ظل مرافقة هذه الحاضنات لتلك المشاريع.

حيث تأتي هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف أهمها تبيين دور الحاضنات الأعمال الجامعية وأسباب عزوف الطلبة عن توجههم لها وطرح أفكارهم

2. مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية

1.2 تعريف حاضنات الأعمال الجامعية:

تعبر حاضنات الأعمال بشكل عام عن منظومة متكاملة من الأنشطة تدار وفق هياكل إدارية متخصصة تحمل رؤى استراتيجية مدعومة بخبرات علمية وعملية، وتوفر مساحات مناسبة ومجهزة بالإمكانات اللازمة لبدء المشاريع الريادية، كما توفر الحاضنات الخدمات الإدارية المشتركة، بالإضافة إلى خدمات الدعم الفني والتمويلي والتسويقي، وتفتح قنوات من الاتصالات في بيئة الأعمال، وذلك لزيادة فرص النجاح وتقليل مخاطر فشل المشاريع الريادية المحتضنة.

أما حاضنات الأعمال في الجامعة أو ما يعرف بحاضنات الأعمال الجامعية فتعرف على أنها: "هي جهة ذات وحدات للدعم تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات وتحويلها إلى مشروعات ناجحة، من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من مخابر وورش وأجهزة وبحوث بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين كخبراء في مجالاتهم (دياب عبد الباسط، كمال حنان، 2013، ص 833).

كما يمكن تعريف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها وحدة جامعية مستقلة ذات كيان قانوني خاص، تمثل بيئة أو إطارا متكاملا من المكان والتجهيزات والخدمات وآليات الدعم والاستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في إدارة وتنمية المؤسسات الجديدة، وتشجيع الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى منتجات وصناعات قادرة على التسويق

والمنافسة على الصعيد الوطني والدولي (أحمد نجم الدين عيداروس، أشرف محمود أحمد، 2013، ص 25).

وعليه يمكن القول أن حاضنات الأعمال الجامعية لا تختلف في آلية عملها عن حاضنات الأعمال عموما غير أنها تحاول الاستفادة من مخرجات الجامعات من دراسات وبحوث سواء من طرف أساتذة الجامعة أو الطلبة ومحاولة مرافقتها من الفكرة إلى غاية تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات اقتصادية.

2.2 أهداف وأهمية حاضنات الأعمال الجامعية

لا تقتصر أهداف إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق مخططات الدولة فيما يتعلق بالاقتصاد (خلق فرص العمل، التنمية الاقتصادية، الزيادة في الصادرات ورفع معدلات النمو وغيرها من الأهداف...)، ويمكن سرد أهداف الحاضنات الجامعية في العناصر التالية:

- محاولة ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي من خلال الاستفادة من بحوث الأساتذة والطلبة وتجسيدها في شكل أفكار ريادية؛
- استخدام البحوث ونتائجها ليس فقط من أجل البحث العلمي، ولكن أيضا كمصدر للابتكار في الاقتصاد والمجتمع، ونقطة انطلاق في تطوير أفكار الأعمال (الحموري أميرة، 2014، ص 15)؛
- كما أن الهدف من هذا النوع هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وذلك من خلال: (أمير، 2006، ص 7)
  - احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للطلاب؛
  - المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي؛
  - ضمان الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية الخلاقة؛
  - المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي؛
  - تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة ومنع هجرة الأدمغة.

كما يمكن إبراز أهمية الحاضنات الجامعية من خلال الدور الذي تلعبه في الاقتصاد والمجتمع أو على مستوى الجامعة على النحو التالي:

أولا– تعد حاضنات الأعمال الجامعية ذات أهمية بالغة سواء كانت للصناعة والمجتمع أو حتى للمؤسسات الناشئة المحتضنة ويمكن توضيحها كالآتي:

- تأهيل جيل من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد؛
- تمثل حاضنات الأعمال الجامعية مبادرة تسويقية موجهة لتسهيل المعرفة من الجامعة لحاضنات الشركات ودعم المشروعات الجديدة؛
- استقطاب خريجي الجامعات والمعاهد العالية ومساعدتهم على إقامة مؤسساتهم، مما يساعد على تقليص البطالة للمتعلمين.

ثانيا–بالإضافة إلى الأهمية الكبيرة التي تلعبها حاضنات الأعمال الجامعية بالنسبة للصناعة والمجتمع، فإن أهميتها ودورها أيضا يبرز بالنسبة للجامعة من خلال جملة النقاط التالية: (مختار، 2017، صفحة 35)

- استيعاب الكفاءات الباحثة، ووقف نزيف هجرة الأدمغة الأمر الذي أدى إلى خسائر مادية وفكرية تضر بكافة مسارات البحث العلمي وتحقيق التنمية المنشودة؛
- تعد أداة رئيسية لحل مشكلات التمويل، ودعم البحث العلمي، وتحسين أساليب التدريس المرتبط بسوق العمل، وتحسين سمعة الجامعات، ومواجهة مشكلات زيادة التدفق الطلابي على الجامعات مقابل نقص الإمكانات؛
- تعد آلية لتحقيق الجامعات لمسئوليتها الاجتماعية في إيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها المجتمع والبيئة المحيطة، سواء كانت مشكلات اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو سياسية؛
- تكسب الجامعات ميزة تنافسية مع غيرها من مؤسسات المجتمع في قدرتها المتميزة على الربط بين المشكلات المجتمعية والمعرفة العلمية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل شامل ومتكامل.
- تدعيم الروابط بين الجامعة والواقع الإنتاجي، بالاعتماد على حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة مما يجعل الجامعة إحدى أعمدة التنمية الاقتصادية.

3. آليات عمل حاضنات الأعمال الجامعية

يمكن تصور آلية عمل الحاضنات الجامعية من خلال تصور المراحل التي يمر بها المشروع من انطلاقه كفكرة إلى غاية تجسيده على النحو التالي: (Huda N، 2020، صفحة 30)

1.3. مرحلة الإعداد: تقوم الجامعة خلال هذه المرحلة بإعداد وتوضيح الأهداف الرئيسة للحاضنة من خلال تحديد مجموعة الأهداف التي تسعى الحاضنة إلى تحقيقها وكذا التنظيم الخاص بالحاضنة، بالإضافة إلى الكوادر البشرية التي تقوم على تسيير الحاضنة من خلال ما يلي:

- **الإطار التنظيمي للحاضنة:** بما في ذلك تصميم الهياكل التنظيمية والقواعد التي تحكم الحاضنة؛
- **مهام وأهداف الحاضنة:** وذلك من خلال شرح المهمة والأهداف الرئيسية لعمل الحاضنة والخطط المراد تحقيقها، وكذا تحديد موقع حاضنة الأعمال بالجامعة، كما أن الأهداف يجب أن تكون مصممة بشكل جيد بحيث تكون قادرة على تلبية احتياجات الحكومة وكذلك احتياجات القطاع الخاص والأطراف المستقلة المشاركة فيه؛
- **التوظيف:** تكوين طاقم الإداري، وتحديد خطة العمل فيما يتعلق بعملية التسيير والتسويق.
- **الشراكات مع الشريك الاقتصادي:** من خلال إقامة شركات مع المؤسسات الداعمة والمساعدة الذين من شأنهم المساهمة في إدارة الحاضنة مستقبلا.

2.3 مرحلة ما قبل الحضانة: ويتم في هذه المرحلة شروط الدخول والخروج من وإلى الحاضنة بالنظر إلى أهداف ورسالة الحاضنة وكذا مصالح الأطراف ذات المصلحة وكذا عملية اختيار المشروع.

3.3 مرحلة الحضانة: تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها المشروع ويمكن إبراز ذلك من خلال:

- **المبادرة:** أول شيء يجب القيام به في الحضانة هو التعريف بالبيئة والموارد والشبكات المملوكة من قبل حاضنة الأعمال بالجامعة؛
- **التعليم:** إن الخدمة الأولى المقدمة في مرحلة الحضانة هي توفير المعرفة الأساسية لحاملي الأفكار، المتعلقة بنموذج العمل وكيفية ترتيبه، كما يمكن تنفيذ هذه الخدمة التعليمية من خلال دعوة الطلبة والأساتذة وحاملي الأفكار عموما وكذا المؤسسات الداعمة في محاضرات عامة والندوات التي تحتوي على مواد ذات صلة تعقدها الجامعة التي تدير الحاضنة.
- **الاستشارة –التوجيه –التدريب – التحكم:** من خلال هذا يتم تقديم الخدمات من طرف الحاضنة لمن تقدم من حاملي المشاريع من خلال تقديم استشارات أو توجيههم أو المساعدة من خلال التدريب.
- **التخرج:** يتم الوصول إلى هذه النقطة عندما يحقق حاملي الأفكار الأهداف المنشودة بمشاريعهم الريادية مع الحاضنة.

4.3 مرحلة ما بعد الحضانة: هذه المرحلة تلي تخرج حاملي المشاريع من الحاضنة ويتم خلالها تقييم أداء من تخرجوا من الحاضنة وكذا إعادة تعريف الحاضنة من خلال الاستماع إلى أراء حاملي الأفكار وكذا الأطراف ذات المصلحة بالحاضنة.

4.الدراسة الميدانية:

1.4. منهجية وأدوات الدراسة:

أولا–عينة ومجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة في هذه الورقة طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أما عينة الدراسة فهي عينة عشوائية من مجموع الطلبة وقد قدر عدد مفرداتها ب 202 طالب.

ثانيا–أدوات الدراسة: تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة، وقد قسمت إلى خمس محاور.

ثالثا–منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي لما ويتناسب مع موضوع الدراسة.

رابعا –حدود الدراسة: تمت الدراسة خلال سنة 2020 بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

2.4. تحديد نوع التوزيع البيانات: تم كشف عن نوع توزيع البيانات باستخدام طريقة معاملي الالتواء التفلطح في التحقق من اعتدالية التوزيع البيانات:

جدول رقم 1: نتائج اكتشاف توزيع بيانات المستجوبين

بيانات إجابات المستجوبين نحو محاور الاستبيان	عدد العينة	الالتواء		التفلطح	
		القيمة الاحصائية	مجال قيم الالتواء	القيمة الاحصائية	مجال قيم التفلطح
المحور الأول: الأسباب المتعلقة بالطالب	202	-0.078	قيم معامل الالتواء ضمن المدى [+1 ، -1]	-0.508	قيم معامل التفلطح ضمن المدى [+1 ، -1]
المحور الثاني: الأسباب الاجتماعية	202	0.100		-0.314	
المحور الثالث: الأسباب الاقتصادية	202	-0.623		0.719	
المحور الرابع: أسباب متعلقة بالمسار الدراسي	202	-0.308		-0.208	
المحور الخامس: أسباب مرتبطة بالحاضنة	202	-0.514		0.888	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات التحليل الإحصائي.

ومن خلال الجدول أعلاه نجد: قيم معامل الالتواء هي محصورة ضمن المدى [+1، -1]، وأيضا قيمة معامل التفلطح هي محصورة ضمن المدى [+1، -1] وعليه يتبين لنا أن البيانات المتغيرات تتبع لتوزيع الطبيعي، وهذا ما يدعم ويؤكد على استخدام في دراستنا أساليب الإحصائية المعملية.

3.4. دراسة صدق وثبات أداة الدراسة:

يعرف الصدق على أنه مدى صلاحية (المصداقية) أداة جمع البيانات لقياس ما وضعت لقياسه، أما الثبات فيشير إلى مدى دقة النتائج وعلو درجة التوافق (الموثوقية) في حالة تكرارها، في وقت أخر من طرف باحث أخر ومن ثم قابلية تعميمها". وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق البنائي لمحاور الاستبيان. وهو ويبين مدى ارتباط جميع عبارات كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية لعبارات الاستبيان مجتمعةً، وإحصائيا نعبر عن الصدق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون وهذا الأخير

محصور بين (−1) و(+1) أما ثبات الاستبيان فقد تم التحقق منه من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ. حيث تتراوح قيمته بين بين (0) و(+1) والعتبة المقبولة هو تجاوز قيمته (0.6) وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم 2: نتائج اختبار صدق الاستبيان

المحاور	نتائج اختبار الصدق البنائي			نتائج اختبار الثبات	
	مستوى ثقة الزبائن في البنوك التجارية		دالة: اذا كان SIG أكبر من 0.05	قيمة معامل الفا كرونباخ	ثابت إذا كان ألفا أكبر من 0.6
	معامل ارتباط Pearson	القيمة الاحتمالية Sig			
الأول	0.607**	0.000	دالة احصائياً	0.690	مقبول
الثاني	0.663**	0.000	دالة احصائياً	0.769	مقبول
الثالث	0.578**	0.000	دالة احصائياً	0.686	مقبول
الرابع	0.647**	0.000	دالة احصائياً	0.733	مقبول
الخامس	0.525**	0.000	دالة احصائياً	0.873	مقبول
ثبات جميع عبارات الاستبيان				0.879	مقبول

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات التحليل الإحصائي.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (Pearson) لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لإجمالي عبارات الاستبيان هي قيم موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية (0.05)؛ إذ أن قيمة الاحتمالية (SIG) لقيم معاملات الارتباط بيرسون (r) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه يمكننا القول بأن محاور الاستبيان تمتاز كلها بخاصية صدق الاتساق البنائي وصادقة لما وضعت لقياسه وبذلك لا نستثني أي عبارة منها في التحليل، أما بالنسبة لقيم اختبار ثبات الاستبيان بواسطة معامل (Cronbach's Alpha) فقد أظهرت النتائج أنها أكبر من العتبة (Alpha>0.6) وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت (Alpha=0.879) ومنه تدل النتائج على ثبات أداة الدراسة وإمكانية إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها في نفس الظروف وتكون قادرة على أن تُحقق دائما النتائج نفسها.

5. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.5. التحليل الوصفي للخصائص الشخصية لعينة الدراسة:

تتوزع عينة الدراسة حسب الجنس، حيث مثلت نسبة الذكور 52.50% في حين بلغت نسبة الإناث 47.50% وتتوزع العينة حسب الفئات العمرية الخمس بشكل متفاوت مع مستويات دراسية للطلبة، كما يتباين توزيع عينة الدراسة حسب الكليات الثمانية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 3: نتائج توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات البيانات الشخصية

			المجموع الجزئي	المجموع الكلي
الجنس	ذكر	التكرار – %	106 ← 52.50%	202 (100%)
	أنثى	التكرار – %	96 ← 47.50%	
العمر	من 18 إلى 21 سنة	التكرار – %	32 ← 15.8%	202 (100%)
	من 22 إلى 26 سنة	التكرار – %	82 ← 40.60%	
	من 27 إلى 30 سنة	التكرار – %	36 ← 17.80%	
	من 31 إلى 35 سنة	التكرار – %	20 ← 9.90%	
	أكثر من 35 سنة	التكرار – %	32 ← 15.8%	
المستوى التعليمي	ليسانس	التكرار – %	71 ← 35.10%	202 (100%)
	ماستر	التكرار – %	67 ← 33.20%	
	دكتوراه	التكرار –%	64 ← 31.70%	
الكلية	الرياضيات والإعلام الآلي	التكرار –%	5 ← 2.5%	202 (100%)
	التكنولوجيا	التكرار –%	15 ← 7.40%	
	العلوم	التكرار –%	6 ← 3.0%	
	العلوم الاقتصادية	التكرار –%	149 ← 73.80%	
	الآداب واللغات	التكرار –%	7 ← 3.50%	
	العلوم الانسانية	التكرار –%	14 ← 6.9%	
	تسيير التقنيات	التكرار –%	4 ← 2.0%	

	الحضرية			
	العلوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية	التكرار –%	2 ← 1.0%	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات التحليل الإحصائي.

2.5. تحليل الوصفي لاتجاهات وأراء المستجوبين والإجابة عن إشكالية البحث:

حسب أراء المستجوبين فإن أسباب عزوف الطلبة نحو التوجه للمشاريع الريادية في إطار حاضنة الأعمال جامعة المسيلة وهي مرتبة حسب أهميتها في ظهور المشكلة كما يلي:

جدول رقم 4: الوصف الإحصائي أراء المستجوبين نحو مستويات توفر متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	وجهة نظر افراد عينة الدراسة نحو كل عبارة				الدلالة الإحصائية لإجابات عينة الدراسةOne-Sample Test			
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	اتجاه افراد العينة	t	Sig.	Mean Difference (03-x̄)	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: الأسباب المتعلقة بالطالب	2.6782	0.93995	0.06613	**متوسطة**	4.866	0.000	0.32178	دال
المحور الثاني: الأسباب الاجتماعية	3.0792	0.94956	0.06681	**متوسطة**	1.186	0.237	0.07921	غير دال
المحور الثالث: الأسباب الاقتصادية	3.8342	0.76683	0.05395	**عالية**	15.461	0.000	0.83416	دال

المحور الرابع: أسباب متعلقة بالمسار الدراسي	3.7599	0.87276	0.06141	عالية	12.375	0.000	0.75990	دال
المحور الخامس: أسباب مرتبطة بالحاضنة	3.9777	0.71289	0.05016	عالية	19.493	0.000	0.97772	دال

مقاييس الوصفية (النزعة المركزية) : **Mean**(المتوسط الحسابي)، ومقاييس التشتت **Std. Deviation** (الانحراف المعياري) ، (الخطأ المعياري في قيمة المتوسط الحسابي) Std. Error Mean ، T- Test (اختبار ت)، SIG (القيمة الاحتمالية) ، Mean Difference (الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي (03)

مجال المتوسط الحسابي	من 01 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5
درجة توفر	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

الأهمية النسبة لتأثير كل سبب تساوي = (قيمة المتوسط الحسابي *100)/5

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات التحليل الإحصائي.

السبب الأول: متمثل في أسباب مرتبطة بالحاضنة؛ حسب أهميته لدى أفراد العينة المستجوبين بمتوسط حسابي بلغ (3.977) وبانحراف معياري (0.712) وأن قيمة تقدير الخطأ المعياري في قيمة المتوسط الحسابي بلغ (0.0501) وهذا دلالة على دقة قيمة الوسط الحسابي كتقدير لوسط المجتمع الدراسة بمعنى دقة المتوسط في تمثيل مركز البيانات المستجوبين ومن خلال اختبار (T-TEST) =19.493 وقيمة (Sig=0.000) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. مما يبين أن الفرق($\bar{x}$-03)، هو دال إحصائيا. وبالتالي تؤكد النتائج الإحصائية الوصفية والاستدلالية فيما يتعلق بتحديد أسباب عزوف الطلبة نحو التوجه للمشاريع الريادية في إطار حاضنة الأعمال يرجع أولاً إلى أسباب مرتبطة بالحاضنة وبنسبة 79.55%.

السبب الثاني: متمثل في الأسباب الاقتصادية؛ حسب أهميته لدى أفراد العينة المستجوبين بمتوسط حسابي بلغ (3.8342) وبانحراف معياري (0.7668) وأن قيمة تقدير الخطأ المعياري في قيمة المتوسط الحسابي بلغ (0.0539) وهذا دلالة على دقة قيمة الوسط الحسابي كتقدير لوسط المجتمع الدراسة بمعنى دقة المتوسط في تمثيل مركز البيانات المستجوبين ومن خلال اختبار (T-TEST) =15.461 وقيمة (Sig=0.000) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. مما يبين أن الفرق ($\bar{x}$-03)، هو دال إحصائيا، وبالتالي تؤكد النتائج الإحصائية الوصفية والاستدلالية فيما يتعلق بتحديد أسباب عزوف الطلبة نحو التوجه للمشاريع الريادية في إطار حاضنة الأعمال يرجع ثانياً إلى الأسباب الاقتصادية وبنسبة 76.68%.

السبب الثالث: متمثل في الأسباب متعلقة بالمسار الدراسي؛ حسب أهميته لدى أفراد العينة المستجوبين بمتوسط حسابي بلغ (3.759) وبانحراف معياري (0.872) وأن قيمة تقدير الخطأ المعياري في قيمة المتوسط الحسابي بلغ (0.06141) وهذا دلالة على دقة قيمة الوسط الحسابي كتقدير لوسط المجتمع الدراسة بمعنى دقة المتوسط في تمثيل مركز البيانات المستجوبين ومن خلال اختبار (T-TEST=12.375) وقيمة (Sig=0.000) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. مما يبين أن الفرق($\bar{x}$-03)، هو دال إحصائيا. وبالتالي تؤكد النتائج الإحصائية الوصفية والاستدلالية فيما يتعلق بتحديد أسباب عزوف الطلبة نحو التوجه للمشاريع الريادية في إطار حاضنة الأعمال يرجع ثالثًا إلى أسباب متعلقة بالمسار الدراسي وبنسبة 75.20%.

السبب الرابع: متمثل في الأسباب المتعلقة بالطالب؛ حسب أهميته لدى أفراد العينة المستجوبين بمتوسط حسابي بلغ (2.6782) وبانحراف معياري (0.939) وأن قيمة تقدير الخطأ المعياري في قيمة المتوسط الحسابي بلغ (0.06613) وهذا دلالة على دقة قيمة الوسط الحسابي كتقدير لوسط المجتمع الدراسة بمعنى دقة المتوسط في تمثيل مركز البيانات المستجوبين ومن خلال اختبار (T-TEST=4.866) وقيمة (Sig=0.000) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. مما يبين أن الفرق($\bar{x}$-03)، هو دال إحصائيا. وبالتالي تؤكد النتائج الإحصائية الوصفية والاستدلالية فيما يتعلق بتحديد أسباب عزوف الطلبة نحو التوجه للمشاريع الريادية في إطار حاضنة الأعمال يرجع رابعاً إلى الأسباب المتعلقة بالطالب وبنسبة 53.56%.

أما الأسباب الاجتماعية؛ فقد أظهرت النتائج الإحصاء الاستدلالي عدم وجود دلالة في إجابات المستجوبين أي أنهم مترددون في اتخاذ قرار فيما افترضه الباحث أن الأسباب الاجتماعية تعتبر أحد أسباب عزوف الطلبة نحو التوجه للمشاريع الريادية في إطار حاضنة الأعمال، حيث اختبار(T-TEST1.186=) وقيمة (0.237=Sig) وهي أكبر من المستوى الدلالة 0.05. وعليه نخلص إلى استثناء هذا السبب من الدراسة.

وقد جاء ترتيب الأسباب المؤدية لعزوف الطلبة عن حاضنة جامعة المسيلة تنازليا كما يلي:

- **أولا: الأسباب المرتبطة بالحاضنة: (أنظر الملحق 3).**
  - الحاضنة لا تقوم بالإعلان عن خدماتها بمتوسط: 4.1089
  - عدم قدرة الحاضنة على تسويق الأفكار المطلوبة في سوق العمل بمتوسط: 3.9257
  - غياب الدعم الفني والمالي من الحاضنة بمتوسط: 3.9109
  - عدم ارتباط الحاضنة الجامعية مع المحيط الاقتصادي بمتوسط: 3.7970
  - المحاباة في قبول بعض الأفكار ورفض الأخرى بمتوسط: 3.6683
  - عدم جدية القائمين على الحاضنة بمتوسط: 3.4406
  - شروط الحاضنة سبب العزوف عن تقديم فكرتي بمتوسط: 3.4010
- **ثانيا: الأسباب الاقتصادية: (أنظر الملحق 1).**
  - صعوبة الحصول على التمويل اللازم لانطلاق المشروع بمتوسط:4.3861
  - صعوبة الحصول على التراخيص وبراءات الاختراع الخاصة بالفكرة أو المشروع بمتوسط: 4.2079
  - ارتفاع تكلفة المشروع بمتوسط: 4.0842
  - عدم الرغبة في الحصول على الدعم المالي من الحاضنة لارتباطه بمؤسسات مالية تشكل عبئا يصعب تحمله بمتوسط: 3.6733
  - ضعف دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع بمتوسط: 3.5842
- **ثالثا: الأسباب المتعلقة بالمسار الدراسي: (أنظر الملحق 2).**
  - غياب بعض المقاييس التي تحفز الفكر الإبداعي للطالب بمتوسط: 4.2871
  - ما تم دراسته نظريا وبعيد كليا عن الجانب التطبيقي بمتوسط: 3.8366
  - صعوبة التوفيق بين الدراسة والمشروع بمتوسط: 3.2426

- لا يمكن التفرغ للمشروع لكثافة البرنامج الدراسي بمتوسط: 3.2327
- عدم ارتباط فكرة المشروع بالتخصص الدراسي بمتوسط:2.9158

6. خاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أسباب عزوف طلبة جامعة المسيلة عن توجه لحاضنة الأعمال الجامعية وطرح أفكار مشروعاتهم، وقد خلصت الدراسة إلى أن أكثر أسباب التي تؤدي إلى عدم إقبال طلبة الجامعة على طرح أفكارهم هي: الأسباب المرتبطة بالحاضنة، الأسباب المادية، الأسباب المتعلقة بالمسار الدراسي على الترتيب، في حين بينت الدراسة أن الأسباب الاجتماعية والذاتية ليست سببا في عزوف طلبة الجامعة على الحاضنة، وعليه يمكن تقديم بعض المقترحات التي من شأنها تشجيع الطلبة على تقديم أفكارهم في إطار حاضنات الأعمال لجامعة المسيلة:

- زيادة الوعي الشخصي لدى الطالب بأهمية المشاريع لتحسين ظروفه الاجتماعية.
- زيادة فعالية الحاضنة من خلال الاهتمام بالإعلان والتسويق لبرامجها في أوساط طلبة الجامعة.
- ربط المقررات الدراسية للطلبة بسوق العمل.
- تسهيل الحصول على التمويل لحاملي الأفكار من أجل تجسيد مشروعاتهم.
- تدعيم المقررات الدراسية بمقاييس تساهم في تحفيز الطلبة.

7. قائمة المراجع:

- أحمد نجم الدين عيداروس، أشرف محمود أحمد. (2013, جوان). تصور مقترح لإدارة حاضنات الأعمال الجامعية بمصر في ضوء أفضل الممارسات العالمية. مجلة كلية التربية جامعة بنها.
- أمير، ت. (2006). دور المؤسسات الوسيطة الداعمة. المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقني، دمشق.
- الحموري أميرة. (2014). دور حاضنات الأعمال بجامعات المملكة العربية لسعودية في تنمية الموارد البشرية من وجهة نظر المستفيدين منها. مجلة كلية التربية.
- دياب عبد الباسط، كمال حنان. (2013). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الخبرات والتجارب الدولية حاضنات الجامعة نموذجا. مجلة العلوم التربوية.

- مختار، م. ب. (2017). التخطيط لأنشاء الحاضنات البحثية بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات المصرية والعالمية –جامعة المنصورة نموذج.
- Huda N, R. C. (1 August, 2020). Modelling University Business Incubator for SMEs Digitalisation.

8. الملاحق:

الملحق 1

	N	Mean	Std. Deviation
ارتفاع تكلفة المشروع	202	4.0842	.91849
صعوبة الحصول على التمويل اللازم لانطلاق المشروع	202	4.3861	.75271
صعوبة الحصول على التراخيص وبراءات الاختراع الخاصة بالفكرة او المشروع	202	4.2079	.88455
عدم الرغبة في الحصول على الدعم المالي من الحاضنة لارتباطه بمؤسسات مالية تشكل عبئا يصعب تحمله	202	3.6733	1.15994
ضعف دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع	202	3.5842	1.08602
Valid N (listwise)	202		

الملحق 2

	N	Mean	Std. Deviation
لا يمكن التفرغ للمشروع لكثافة البرنامج الدراسي	202	3.2327	1.31593
صعوبة التوفيق بين الدراسة والمشروع	202	3.2426	1.29890
عدم ارتباط فكرة المشروع بالتخصص الدراسي	202	2.9158	1.29209
ما تم دراسته نظريا وبعيد كليا عن الجانب التطبيقي	202	3.8366	1.17098
غياب بعض المقاييس التي تحفز الفكر الإبداعي للطالب	202	4.2871	.91245
Valid N (list wise)	202		

الملحق3

	N	Mean	Std. Deviation
الحاضنة لا تقوم بالإعلان عن خدماتها	202	4.1089	1.00150
غياب الدعم الفني والمالي من الحاضنة	202	3.9109	.93680
شروط الحاضنة سبب العزوف عن تقديم فكرتي	202	3.4010	.97358
عدم ارتباط الحاضنة الجامعية مع المحيط الاقتصادي	202	3.7970	.98919
عدم قدرة الحاضنة على تسويق الأفكار المطلوبة في سوق العمل	202	3.9257	.85194
عدم جدية القائمين على الحاضنة	202	3.4406	1.09223
المحاباة في قبول بعض الأفكار ورفض الاخرى	202	3.6683	.96912
Valid N (list wise)	202		